الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4916 | الأربعاء | 27 ذي الحجة 1445 هـ | 3 يوليو 2024 م | السنة السابعة عشرة

كوشتا ينقذ البرتغال من فخ سلوفينيا وسط دموع رونالدو .. وفرنسا تركل بلجيكا خارج أمم أوروبا

دموع رونالدو بعد آن أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 105

تسديدة هدف فرنسا

عبرت البرتغال إلى ربع نهائي كأس أوروبا 2024 لكرة القدم، بعد تخطّيها سلوفينيا بصعوبة بركلات الترجيح 0–3، عقبَ التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي في فرانكفورت أمس الأول الإثنين، لتقابل فرنسا الفائزة على بلجيكا 1–0.

وتُدين البرتغال لحارس المرمى ديوغو كوشتا الذي تصدى للركلات التي نفذها البديل يوسيب إيليتشيتش ويوري بالكوفيتس والبديل الآخر بنيامين فربيتش، فيما سجّل كريستيانو رونالدو وبرونو فرناندیش وبرناردو سيلفا.

وكان رونالدو أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 105.

وتخلّصت البرتغال من عقدة الأدوار الإقصائية في البطولات الكبرى، بعدما كانت خسرت ثلاث من مبارياتها الأربع الأخيرة فيها.

ولم يُشكّل «سيليساو» أوروبا خطورة تذكر على مرمى حارس أتلتيكو مدريد الاسباني يان أوبلاك، فكانت تسديدة رونالدو من ركلة حرة مباشرة فوق العارضة الأخطر ولو أن الحارس السلوفيني تابعها أيضاً (34).

واعتمد فريق المدرب كيك على الهجمات المرتدة التي لم تثمر أيضاً، فسدد المهاجم بنجامين شيشكو من بعيد بين يدي الحارس كوشتا (44)، قبل أن يُخطئ يان ملاكار في قراره بين التسديد والتمرير ويُهدر كرة قريبة من المرمى (45).

وكاد جواو بالينيا يُهدي البرتغال التقدّم قبل نهاية الشوط الأوّل بتسديدة من على مشارف المنطقة، لكن كرته اصطدمت بالقائم الأيمن (2+45).

وبعدما لعب الجناح الأيسر رافايل لياو الدور الأكبر في تشكيل الخطر الهجومي خلال الشوط الأوّل، تسلّم الظهير الأيمن جواو كانسيلو هذه المهمة وحصل على خطأ قريب منذ الدقائق الأولى واعتمد على الكرات العرضية نحو رونالدو الذي إما فشل في الوصول إليها أو شتتها الدفاع.

حاول رونالدو التسجيل منه لكن تصويبته القريبة وجدت أوبلاك في طريقها (55).

قبل هذه المواجهة، منع أوبلاك المهاجم رونالدو من التسجيل في شباكه في المواجهات الخمس الأخيرة منذ أن سجّل البرتغالي بقميص يوفنتوس الإيطالي ثلاثية «هاتريك» أمام أتلتيكو مدريد ضمن دوري أبطال أوروبا في موسم 2018–2019.

حاول فيتينيا أيضاً لكن تسديدته تصدى لها الدفاع (57).

وكاد شيشكو يفعلها من هجمة مرتدة حين سبق بسرعته قلب الدفاع المخضرم بيبي (41 عاما) وانفرد لكن تسديدته جاءت ضعيفة وبعيدة عن المرمى (62).

أوبلاك يواصل تألقه أمام رونالدو

وكرّر رونالدو محاولاته من الركلات الحرة المباشرة للمرة الرابعة، فسدد فوق المرمى من مسافة بعيدة (72).

وحرم أوبلاك هدّاف المنتخب البرتغالي من منح منتخب بلاده التأهّل بتصديه لتسديدته من الجهة اليسرى (89).

تواجه الحارس والمهاجم مجدداً في لحظة حاسمة، حين حصل البديل ديوغو جوتا على ركلة جزاء انبرى لها رونالدو فسددها على يسار أوبلاك الذي ارتمى نحوها وأبعدها فارتطمت بالقائم وخرجت (105).

وهذه ركلة الجزاء الثالثة من تسع أهدرها رونالدو في البطولات الدولية الكُبرى، علماً أنها الأولى التي يُهدرها في جميع المسابقات بعد 29 ركلة ناجحة.

وطرد الحكم مدرب المنتخب السلوفيني كيك بسبب احتجاجاته المتكررة (105+1).

وانهار قائد المنتخب البرتغالي باكياً بعد انتهاء الشوط الإضافي الأوّل في ظل الضغط الكبير عليه وعلى فريقه.

وأبقى أوبلاك فريقه في المباراة بإبعاده رأسية بالينيا الذي تابع عرضية برونو فرناندیش من ركلة حرة (108).

وأهدر شيشكو فرصة المباراة حين أهداه قلب الدفاع بيبي كرة على طبق من ذهب، فانفرد بالحارس وسدد لكن الأخير أبعد الكرة بقدمه اليسرى (115).

واحتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت للبرتغال بقيادة الحارس كوشتا الذي تصدى للركلات الثلاث الأولى.

فرنسا وبلجيكا

وفي المباراة الثانية بلغ المنتخب الفرنسي الدور ربع النهائي من كأس أوروبا 2024 لكرة القدم المقامة في ألمانيا بفوزه الصعب بهدف عكسي على بلجيكا 1–0 أمس الأول الإثنين في دوسلدورف.

وجاء هدف الفوز عبر المدافع البلجيكي يان فيرتونغن الذي حوّل عن طريق الخطأ تسديدة البديل المهاجم راندال كولو موانی في مرمى فريقه (85).

وستواجه فرنسا في ربع النهائي الفائز من مباراة البرتغال وسلوفينيا اللذين يلتقيان في وقت لاحق في فرانكفورت.

وعاد المهاجم أنطوان غريزمان (33 عاماً، 133 مباراة دولية و44 هدفاً) إلى التشكيلة الأساسية بعدما جلس على مقاعد البدلاء في التعادل أمام بولندا 1–1 في اختتام دور المجموعات في 25 الشهر الحالي، بعدما ظهر بمستوى متواضع في المباراتين السابقتين.

ولم يؤثر مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني كثيرا على لعب منتخب «الديوك» في الفوز على النمسا 0–1 افتتاحاً، قبل أن يهدر فرصتين محققتين في التعادل السلبي أمام هولندا.

ولعب غريزمان خلف ثنائي الهجوم كيليان مبابي وماركوس تورام، في حين استهل عثمان ديمبيليه المباراة على مقاعد البدلاء وذلك للمرة الأولى في النسخة الحالية للبطولة القارية.

وهي المباراة الخامسة عشرة لمدرب فرنسا ديدييه ديشان (55 عاماً) في كأس أوروبا، متساوياً مع السويدي لارس لاغربك والبرتغالي فرناندو سانتوش، وخلف الألماني يواكيم لوف (21)، الأول في هذا الترتيب. كما يحمل الأخير الرقم القياسي في عدد الانتصارات (12) أمام ديشان بالذات (8).

«مباراة كبيرة»

قال ديشان عقب فوز فريقه «خضنا مباراة كبيرة أمام منتخب عظيم، وكانت المباراة متقاربة حتى لو استحوذنا على الكرة وحصلنا على الكثير من الفرص».

وتابع «يجب ألا نستهين بما حققناه، فنحن في ربع النهائي».

في المقابل، أدخل المدرب الإيطالي–الألماني دومينيكو تيديسكو تغييرات جذرية على التشكيلة التي تعادلت أمام أوكرانيا سلباً في المرحلة الأخيرة من دور المجموعات، فزج بالمهاجم لويس أوبندا في المقدمة مع روميلو لوكاكو والجناح جيريمي دوكو، ووضع يانيك كاراسكو على الجهة اليسرى.

وانتظر المنتخبان حتى الدقيقة 24 من الشوط الأول لخلق أول فرصة خطرة وكانت عبر ركلة حرة نفذها كيفن دي بروين وصدّها الحارس الفرنسي مايك مينيان، قبل أن يقف المدافع تيو هرنانديز سدّاً منيعاً أمام تسديدة من كاراسكو بعدما وصلت إليه الكرة عن طريق الخطأ من جول كوندیه (27).

وكاد تورام يفتتح التسجيل لصالح «الديوك»، إلا أن رأسيته مرت بجانب قائم مرمى الحارس كون كاستيلز (34)، وأطلق أوريليان تشواميني كرة من 25 متراً من دون أن تهز الشباك (39).

وسددت فرنسا 9 كرات في الشوط الأول، منها واحدة بين الخشبات الثلاث، وهو أعلى مجموع لها من دون أن تهز الشباك في الدقائق الـ45 الأولى، وذلك للمرة الأولى منذ مباراتها أمام الدنمارك في مونديال قطر 2022.

عقم هجومي

وتابع رجال المدرب ديشان الاستحواذ على الكرة مع عقم هجومي في الشوط الثاني، في حين خرج تورام ودخل راندال كولو موانی (62)، وردّ مدرب بلجيكا باستبدال أوبيندا بلاعب الوسط أوريل مانغالا الذي سرعان ما مرر كرة إلى لوكاكو داخل المنطقة المحرمة ليسدد الأخير كرة صاروخية بقدمه اليسرى وجدت مينيان في طريقها (71).

ومن تمريرة من دوكو، اختبر دي بروين غير المراقب داخل المنطقة الحارس مينيان مرة أخرى الذي خرج فائزاً (83)، قبل أن يحوّل يان فيرتونغن عن طريق الخطأ تسديدة البديل كولو موانی في مرمى فريقه (85).

وهو الهدف الثاني العكسي الذي يقود فرنسا للفوز في هذه النسخة، بعدما سجل النمسوي ماكسيميليان فوبر هدف الفوز للديوك في مرمى فريقه في افتتاح دور المجموعات.

قال صانع الألعاب البلجيكي دي بروين عن الهدف العكسي «أمر مؤسف. كانت الخطة موجودة. كنا نعلم أنهم (الديوك) أقوياء. من المؤسف أن تهتز شباكنا بهدف كهذا».

وتابع ابن الـ33 عاماً «لقد وضع المدرب خطة للعب في المساحات، لقد مررنا ببعض اللحظات الجيدة ودافعنا بشكل جيد كفريق. أردنا الفوز وكنا على بعد خمس دقائق من الوقت الإضافي. كانت الإرادة موجودة خلال المباريات الأربع لكننا خرجنا، إنه أمر مؤسف».

البرازيل في مهمة إنقاذ سمعتها أمام نسخة لا تقهر من كولومبيا

تتجه الأنظار صوب أقوى مباريات دور المجموعات في بطولة كوبا أمريكا المقامة بالولايات المتحدة، اليوم الأربعاء، على ملعب ليفي ستاديوم بين منتخبي كولومبيا، الذي لم يخسر منذ أكثر من عامين، والبرازيل، الذي لا يمكن توقعه.

وستكون هناك صراعات فردية مثيرة خلال تلك المباراة، مثل: فينيسيوس ضد لويس دياز، ورودريجو ضد خاميس رودريجيز، وجيفرسون ليرما ضد برونو جيماريش.

تأهلت كولومبيا بالفعل للدور ربع النهائي، بينما تفصل البرازيل نقطة واحدة فقط عن تحقيق ذلك، لكن الفريقين يلعبان على صدارة المجموعة الرابعة، لتجنب الاصطدام بأوروجواي بقيادة المدرب المخضرم مارسيلو بيلسا.

ويكفي فريق المدرب الأرجنتيني نيستور لورينزو التعادل بعد بداية رائعة في البطولة، حيث حقق انتصارين على باراجواي (2–1) وكوستاريكا (3–0)، وسط تألق نجم كولومبيا خاميس رودريجيز، الذي ظهر بمستوى مونديال 2014 بالبرازيل.

فيما يتطلع منتخب السيليساو لمواصلة استفاقته عقب فوزه على باراجواي (4–1) بعد تعثره في بداية البطولة أمام كوستاريكا (0–0).

وعلى الرغم من البداية المخيبة للآمال، إلا أن أجواء الوحدة تسود داخل غرف تبديل الملابس في منتخب البرازيل، الذي يضم العديد من الوجوه الشابة الطامحة للفوز باللقب.

ويعتزم المدرب دوريفال جونيور، كما أعلن منذ البداية، إجراء تغيير أو تغييرين في كل مباراة في كوبا أمريكا.

لدى البرازيل أربعة لاعبين يواجهون الإيقاف، وإذا حصلوا على بطاقة صفراء، فسيغيبون عن الدور ربع النهائي، وهم: إيدير ميليتاو، وفينيسيوس جونيور، ولوكاس باكيتا ووينديل.

وبهذا، يمكن أن يترك ميليتاو وباكيتا مكانيهما لصالح كل من جابرييل ماجالهايس وأندرياس بيريرا، على التوالي.

ويبدو أن فيني لا يمكن المساس به، لا سيما بعد أدائه المبهر في المباراة الأخيرة في لاس فيجاس.

من جهته، خاض المنتخب الكولومبي حتى الآن 25 مباراة من دون هزيمة، حيث لم يخسر منذ 1 فبراير/شباط 2022 أمام الأرجنتين (0–1).

ومنذ ذلك الحين، حقق الفريق 5 تعادلات و20 انتصارا، بعضها ضد منتخبات كبيرة مثل ألمانيا أو إسبانيا أو البرازيل نفسها.

وكانت المواجهة الأخيرة بين البرازيل وكولومبيا في نوفمبر/تشرين أول من العام الماضي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026، قد جرت في سياق مختلف تماما عما هو عليه الآن.

وقاد البرازيل حينها المدرب السابق فرناندو دينيز، بينما كان يجري التفاوض مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي لتدريب "السيليساو".

وانتهى ذلك اللقاء بفوز "لوس كافيتيروس" 1–2، بفضل ثنائية لويس دياز في أربع دقائق من الشوط الثاني.

وقال البرازيلي برونو جيماريش عشية المباراة: "كولومبيا لا تزال شوكة في الحلق وسنحاول التخلص منها في المباراة المقبلة".

لكن البرازيل اليوم مع المدرب دوريفال جونيور تتقدم تدريجيا وحتى الآن دون أي هزائم تحت قيادته: ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات.

باتت كولومبيا على بعد خطوتين من معادلة أفضل رقم قياسي في تاريخها البالغ 27 مباراة دون خسارة والذي سجلته بين عامي 1992 و1994 (13 فوزا و14 تعادلا).

وتبدو الأمور جميعها تسير في صالح المدرب نستور لورينزو.

عاد خاميس رودريجيز، الذي انتقل إلى ساو باولو العام الماضي، إلى أفضل مستوياته مع المنتخب بفضل تمريراته الحاسمة في النسخة الحالية من كوبا أمريكا، التي بلغت ثلاثة في مباراتين.

وأصبح لاعب ريال مدريد وبايرن ميونخ وإيفرتون السابق قريبا من الرقم الذي حققه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في نسخة 2021 بصنع خمسة أهداف.

وربما ستكون هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها كولومبيا منتخب البرازيل وهي مرشحة للفوز.

أليسون؛ ويندل (أو جيليرمي أرانا)، إدير ميليتاو (أو جابرييل ماجالهايس)، ماركينيوس، دانيلو؛ جواو جوميز، برونو جيماريش، لوكاس باكيتا (أو أندرياس بيريرا)؛ فينيسيوس جونيور، سافينيو ورودريجو.

المدرب: دوريفال جونيور.

كولومبيا:

كاميلو بارجاس؛ دانييل مونيوز، كارلوس كويستا، دافيسون سانشيز، يوهان موخيكا (أو ديفر ماتشادو)؛ جيفرسون ليرما، ريتشارد ريوس، جون أرياس؛ خاميس رودريجيز ولويس دياز وجون كوردوبا (أو ميجيل بورخا).

المدرب: نيستور لورينزو.

الحكم: خيسوس فالينزويلا (فنزويلا).

الملعب: ملعب ليفي، في سانتا كلارا (كاليفورنيا، الولايات المتحدة).

الأوروغواي تقصي الولايات المتحدة وتتأهل مع بنما لربع النهائي «كوبا أميركا»

لاعبو الأوروغواي يحتفلون بهدف ماتياس أوليفيرا في مرمى الولايات المتحدة

نجحت الأوروغواي في إزاحة الولايات المتحدة، مضيفة النسخة الثامنة والأربعين لبطولة كوبا أميركا في كرة القدم بهدف نظيف، وتأهلت إلى ربع النهائي مع بنما التي فازت من جهتها على بوليفيا 1–3.

تمكن منتخب الأوروغواي من بلوغ الدور ربع النهائي من النسخة الثامنة والأربعين لبطولة كوبا أمريكا في كرة القدم بعد فوزه على الولايات المتحدة التي تستقبل البطولة إثره فوزه 0–1 أمس الأول الإثنين في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وتصدرت الأوروغواي التي تبحث عن أول لقب لها منذ 2011 مجموعتها التي حلت بنما في المركز الثاني فيها وترشحت بدورها إلى الدور المقبل.

وتتشارك الأوروغواي من حيث عدد الألقاب مع الأرجنتين بطلة النسخة الماضية 15 لكل منهما.

وجاء تصدر الأوروغواي في دور المجموعات بعدما حققت الإثنين في كانساس سيتي (ميزوري) انتصارها الثالث توالياً، فيما دفعت الولايات المتحدة ثمن خسارتها في الجولة الماضية أمام بنما 2–1 بعدما كانت متقدمة على الأخيرة، لتودع البطولة القارية من الباب الصغير.

ويلتقي منتخب الأوروغواي في ربع النهائي مع وصيف المجموعة الرابعة (البرازيل حالياً بأربع نقاط قبل الجولة الثالثة الأخيرة)، فيما يلعب منتخب بنما مع بطل المجموعة ذاتها (كولومبيا حالياً بست نقاط قبل مواجهتها البرازيل في الجولة الأخيرة مساء الثلاثاء).

وكان يتوجب على البلد المضيف تحقيق نتيجة مماثلة لبنما أو أفضل منها كي يبلغ ربع النهائي، لكن الأخيرة خرجت منتصرة من مباراتها في أورلاندو مع بوليفيا 1–3، لتنهي المجموعة ثانية بست نقاط وبفارق ثلاث أمام الولايات المتحدة التي تخرج من دور المجموعات لأول مرة على أرضها في بطولة كبرى، علماً أنها تستضيف كوبا أمريكا للمرة الثانية، بعد أولى عام 2016 حين وصلت إلى نصف النهائي.

وتدين الأوروغواي بفوزها الثالث توالياً إلى ماتياس أوليفيرا الذي سجل هدف المباراة الوحيد أمام البلد المضيف في الدقيقة 66.

وأثار احتساب الهدف بعد التدقيق بصحته طويلاً من قبل حكم الفيديو المساعد «في أيه آر» جدلاً كبيراً نتيجة الشك بأن أوليفيرا كان متسللاً حين وصلت الركلة الحرة التي نفذها نيكولاس دي لا كروس إلى رأس رونالد أراوخو الذي حول الكرة باتجاه المرمى لتجد في طريقها الحارس مات تورنر، لكنها سقطت أمام أوليفيرا فتابعها في الشباك.

ورغم الاعتراض الأمريكي، احتسب الحكم البيروفي كيفن أورتيغيا الهدف الذي كان في النهاية حاسماً في تحديد هوية الفائز.

وفي أورلاندو، بولاية فلوريدا، بلغت بنما ربع النهائي في مشاركتها الثانية في البطولة كأحد المنتخبات الستة الممثلة في هذه النسخة لمنطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وذلك بفوزها المستحق على بوليفيا بثلاثة أهداف لخوسيه فاخاردو (22) وإدواردو غيريرو (79) وسيسار يانيس (90+1)، مقابل هدف لبرونو ميراندا (69).